

## ماذا تفعل في حالة رفض طلبك بالزيارة

في حالة رفض طلبك بالزيارة فإنه يحق لك تقديم طلب قانوني بالالتماس في حالات محدودة جدا. مثل أن يكون الأمر متعلقا بحقوق الإنسان.

مسار آخر يمكن اللجوء عليه هو طلب مراجع داخلي لقرار مسئول تصريح الدخول ECO برفض طلب المتقدم وفي هذه الحالة يقوم بالمراجعة مدير إدارة الهجرة (ECM)

ولكن وبحسب ما ورد عن كبير مفتشي إدارة الحدود والهجرة فإن نسبة الخطأ في قرارات منح أو رفض التأشيرة اقتربت من الـ 20% وذلك من خلال عينة لأسر تقدمت بطايات للحصول علي تأشيرة للزيارة من عمان في الأردن وأسطنبول في تركيا وبروتوريا في جنوب أفريقيا

أما آخر الطرق المتاحة للاعتراض علي قرار الرفض هو طلب مراجعة المحكمة ولكن هذا الأمر مكلف جدا وينصح به فقط في الحالات التي تترتب فيها عواقب جسيمة علي قرار رفض منح التأشيرة (علي سبيل المثال اكتشاف موظف تصريح الدخول وجود ملفات زائفة ضمن ملف التقديم) و الذي من شأنه التأثير علي مستقبل ملف المتقدم

وهو ما حدث في حالة نايدو ( ملخص لما حدث مرفق بنهاية هذا المقال وتم توثيقه بالكامل من خلال هذا [الرابط](#) حيث تم اتهامه من قبل سلطات الهجرة بتقديم ملفات مزورة وهو ما أدي تباعا لحظره من دخول المملكة المتحدة لعشر سنوات. واستغرق الأمر حوالي سنتين ونصف حتى أخذت القضية مجراها القانوني من خلال النظام القانوني المتبع، وأخيرا جاء قرار المحكمة بقبول طعن السيد نادو وإلزام مسئول من إدارة الهجرة بإعادة فحص الملف.

في غالب الحالات الأخرى ولتجنب النفقات المتزايدة والتأجيل المتبع في النظام القضائي فإن أنجح استراتيجية هي بكل بساطة إعادة التقديم. وتوفير الجهد والطاقة في تصحيح وتقوية ملف التقديم وذلك من خلال الملاحظات المرفقة بقرار الرفض الصادر عن إدارة الهجرة .

وختاما فإن إرتفاع نسبة رفض طلبات الحصول علي تأشيرة زيارة للمملكة المتحدة بنسبة 15% في المتوسط ومع صعوبة الطعن والالتماس تجاه قرار الرفض فإن من الأهمية بمكان أن يتم التعامل مع ملف التقديم بمنتهي الدقة والعناية.

للرجوع لملف القضية

السيد نايدو مواطن هندي صاحب شركة *يونيك أكسبريس* للنقل والشحن . تقدم بطلب للحصول علي تأشيرة لزيارة المملكة المتحدة للقيام ببعض الأعمال الخاصة بشركته. تقدم بطلب تم رفضه في ديسمبر 2013 وتم التعليق علي الرفض بأنه تم بناء علي تقديم خطاب عمل مزيف ضمن أوراق استمارة التقديم للحصول علي التأشيرة وذلك لأن العنوان المرفق علي إنه عنوان المركز الرئيسي لشركته لم يتم العثور عليه أثناء الزيارة الميدانية لهذا العنوان من قبل ممثلي السفارة في الهند. وكان دفاع السيد نايدو أن شركة يونيك أكسبريس تشغل الطابق الأول من المبني.

وبالرغم من أن السيد نايدو تقدم بطلب آخر في يناير 2014 للحصول علي التأشيرة مع تقديم معلومات مفصلة عن ملكيته لشركته وسبب زيارته للمملكة المتحدة وحاول توضيح سوء الفهم الناتج عن موقف عنوان شركته فمع ذلك تم رفض منحه التأشيرة للمرة الثانية علي التوالي وذلك بسبب تقيد ملفه علي إنه حاول تقديم معلومات غير صحيحة لسلطات الهجرة في المملكة المتحدة وهو ما ترتب عليه تلقائيا حظر دخوله للبلاد لمدة عشر سنوات.

والطريقة الوحيدة التي استطاع من خلالها الطعن علي رفض استمارة تقدمه للحصول علي التأشيرة واستثنائه من حظر العشر سنوات هو كان عن طريق تحويل الأمر للقضاء للمراجعة. وقد تم رفض طلبه المبدئي من المحكمة الإدارية العليا بسبب عدم أهلية استمارته للفحص. ثم تقدم بطلب للاستئناف مرة أخرى لمحكمة الاستئناف وبعد الاستماع إلى أقواله تم إحالة قرار منعه من الدخول لوزارة الداخلية لإعادة النظر فيه. وقد أقرت المحكمة أن علي وزارة الداخلية، إدارة الهجرة إعادة البت في قرار منحة تأشيرة الدخول مع الوضع في الاعتبار المستندات التي قدمها مع استمارة تقديمه الثانية والتي كان قد تم تجاهلها ورفض النظر إليها من قبل.